رابط المادة على منصة باحث

من أحكام القرآن الكريم - سورة النساء - القسم الثاني - الشيخ صالح الفوزان - مشروع كبار العلماء

من أحكام القرآن الكريم | 47 من 78 | سورة النساء-القسم الثاني | الآية 701-901 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح بن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدرس الرابع والسبعون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قوله تعالى ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما الى قوله تعالى امن يكون عليهم وكيلا سبق الكلام - 00:00:26

عن الاية الاولى ولكن ذكر العلماء في سبب نزولها ان ان رجلا من المنافقين يقال له ابن الابيرق سرق وكان حكم السارق في الاسلام ان تقطع يده فخاف من تطبيق الحكم عليه - 00:00:52

وتشاور مع قومه اه رأوا رأوا من عمى بصائرهم ان يأخذوا السرقة وان يضعوها في بيت بريء قيل انه من اليهود وضعوا السرقة في بيته وهو لا يشعر فلما جاء البحث عن السارق - 00:01:17

وطلب الرجل قال انا لم اسرق السرقة عند من وجدت عنده فذهبوا وفتشوا وجدوها عند صاحب هذا البيت هم النبي صلى الله عليه وسلم باقامة الحد عليه فسدده الله وانزل عليه - 00:01:46

هذه الاية ولا تجادل عن الذين يقتانون انفسهم ان الله لا يحب من كان قوانا اثيم هذا فيه العدل في الاسلام وانه يعدل حتى مع الاعداء الله جل وعلا يقول ولا يجرمنكم - 00:02:09

تنآل قوم على الا تعدلوا اعدلوه واقربوه للتقوى ثم قال يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا - 00:02:29

ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة امن يكون عليهم وكيلا فالله جل وعلا قال يستخفون من الناس بانهم لما حصلت الجريمة خافوا من الفضيحة - 00:02:51

واجتمعوا سرا فيما بينهم فنظموا هذه الخطة القبيحة وارادوا اتهام البريء الله جل وعلا اخبر رسوله صلى الله عليه وسلم بمكيدتهم وفضحهم لان الله جل وعلا لا يخفى عليه شيء - 00:03:21

ولهذا قال يستخفون من الناس مجتمعون في مكان خفي ويخططون ولكن الله جل وعلا رقيب عليه ولا يستخفون من الله لان الله جل وعلا يعلم ما في السماوات وما في الارض - 00:03:46

وهو مع عباده ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم على ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة - 00:04:09

ان الله بكل شيء عليم وهذا فيه وجوبا للانسان يصلح سريرته ويصلح علانيته فلا تكون لتظاهر بالصلاح وسريرته باطلة فان الله عليم باحواله حتى ولو حاول اخفاءها وتواطأ مع احبابه او قومه او اصدقائه على اخفاء الجريمة - 00:04:25

فان الله يكشفها يكشفها خصوصا اذا كان الحاكم ينفذ الحدود الشرعية فان الله يكشف اصحاب الجرائم مهما حاولوا سترها ويبرئ سبحانه وتعالى ساحة الابرياء قال تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى - 00:04:59

يكون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم هذه المعية المعية العامة للخلق فان معية الله لخلقه على قسمين معية عامة بمعنى

الاحاطة فهو محيط بهم لا يخفون عليه سبحانه وتعالى. مع المؤمن والكافر والبر والفاجر - 00:05:33
الله معهم بمعنى انه مطلع على اعمالهم وانه لا يخفى عليه شيء من تصرفاتهم وليس المراد بالمعية هنا معية الاختلاط الخلق فان الله منزه عن ذلك وانما هي معية احاطة - 00:05:57
ليبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا اقوله وكان الله بما يعملون محيطا هذا مفسر قوله وهو معهم اي معيتي احاطة وعلم واطلاع واحصاء عليهم كفاه الله ونسوه - 00:06:24
يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا اصطفاه الله ونسوه. والله على كل شيء شهيد الم ترى ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض الاية فهي احاطة علم - 00:06:51
فهي معية علم واحاطة واطلاع واحصاء على عباده اما النوع الثاني فهو معية المعية الخاصة بعباده المؤمنين وهي معية نصر واعانة وتثديد ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون - 00:07:08
لا تخافا انني معكما اسمع وارى فهي معية عناية ورعاية اعانة وتوفيق. هذا والى الحلقة القادمة باذن الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:30